

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 7341 (الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليك وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على محمد رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثالث ان شاء الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والـ

00:00:00

في مدینته السابعة مدينة الكويت وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام او خسارة بالأربعين النووية للعلامة يحيى ابن شرف النووي رحمة الله. المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة وقد انتهت بنا قراءته الى قوله الحديث التاسع. نعم. بسم الله والصلة والسلام -

00:00:40

قال رسول الله السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات. قال النووي رحمة الله تعالى في الحديث التاسع عن ابى هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول -

00:01:10

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم -

00:01:30

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم ان وقع عنده فافعلوا منه بدلًا فاتوا منه وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي بيان الواجب علينا في الامر والنهي -

00:01:50

الواجب المذكور في الحديث نوعان فالواجب المذكور في الحديث نوعان احدهما الواجب علينا في النهي. الواجب علينا في النهي وهو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه -

00:02:22

فالماور به في المنهيات اجتنابها. المأمور به في المنهيات اجتنابها وهو امر بالمبادرة مع النهي عن المواقعة ففيه زجر عن المحرمات ووسائلها -

00:02:46

والآخر بيان الواجب علينا في الامر. بيان الواجب علينا في الامر وهو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم فاتوا منه ما استطعتم الواجب علينا في المأمورات هو فعل ما يستطيع منها -

00:03:23

وقوله فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم المراد بهم اليهود والنصارى انهم هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. انهم هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم ما صلة هذه الجملة بصدر الحديث -

00:03:52

مواصلة هذه الجملة بصدر الحديث هم طيب ما دخله باول الحديث ما نهيتكم عنه فاجتنبوه هم ايه هذا صحيح بس ما علاقتي بقوله ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم منه فاتوا منه ما استطعتم -

00:04:25

يعني انتم المقصود بيان مناسبة اخر الحديث الاول. وهذا العلم لم يصنف فيه صنف في مناسبات القرآن كثيرا. واعتنى بها. لكن الحديث لا اعلم احدا صنف فيه ولا اعنى به كثيرا. مع انه وحي مثل -

00:04:59

جملة متصلة ما يقال هذه الجملة بعيدة عن هذه الجملة مم احسنت. الاعلام بان مدار الامر على الاستسلام الاعلام بان مدار الامر على الاستسلام. فمن استسلم للشرع -

00:05:41

اجتنب المنهيات وفعل ما استطاع من المأمورة واذا ترك الاستسلام وقع ما وقع فيه اهل الكتاب المقصود بالجملة الاخيرة الاعلام بان

مدار الامر على الاستسلام نعم احسن الله اليكم قال النwoوي رحمه الله تعالى في الحديث العاشر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال
قال في الحديث العاشر قال - 00:06:41

الحديث عاشر. كذا تعبّر انت عنه لكن لفظ الحديث العاشر كذا وكذا. لذلك اللي يقرأ الأربعين النwoوية يأخذ له نسخة من السوق مكتوب
فيها ارقام واحد يقول واحد يقرأ حديث اثنين هذا ترى ما قرب عنا واياه. الترجم هذه هي نص المصنف يعني ترجم بقول الحديث
الاول ثم يذكر - 00:07:14

الثاني ثم يذكره وهكذا. نعم احسن الله اليكم قال النwoوي رحمه الله تعالى الحديث العاشر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:07:34

الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا و قال
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر - 00:07:49

فاخبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم.
هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه واوله عنده ايها الناس. ان الله تعالى طيب الحليف - 00:08:09

فقوله ان الله تعالى طيبون اي موصوف بالطيب. اي موصوف بالطيب. متنزها عن الناقص والافات وقوله لا يقبل الا طيبا اي لا يقبل
الا فعلا طيبا. اي لا يقبل الا فعلا طيبا. والمراد - 00:08:36

بالفعل الايجاد. والمراد بالفعل الايجاد. فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل والطيب منها هو
الجامع لامرین. الطيب منها هو الجامع لامرین. احدهما الاخلاص لله عز وجل - 00:09:01

والثاني الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به تعظيم للمأمور به.
بانه مما امر به المؤمنون وساداتهم من الانبياء. لانه مما - 00:09:30

امر به المؤمنون وساداتهم من الانبياء اغراء بلزمته وامتثاله اغراء بلزمته وامتثاله فالامر والنهي الواقعون متعلقين بالمرسل
ومن ارسل اليهم اعظم اي ما جاء من الآيات والاحاديث فيه نهي امر او نهي للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم نظيره من امر ونهي لغيره
هذا - 00:09:58

قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله. قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم. قوله تعالى فاقم الصلاة وقوله تعالى واقيموا الصلاة فهذا اعظم
وكذا في المنهيات. والمأمور به في الآيتين شيئا - 00:10:39

والمأمور به في الآيتين شيئا اكل الطيبات. اكل الطيبات والآخر عمل الصالحات والآخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل
يطيل السفر الى اخره فيه ذكر اربعة امور من موجبات الاجابة - 00:11:00

مقابلة باربعة امور من موانعها. مقابلة باربعة امور من موانعها فاما موجبات الاجابة الاربعة فاولها اطالة السفر اطالة السفر ويكفي في
رجاء الاجابة اصله. ويكفي في رجاء الاجابة اصله. فلا يلزم كونه طويلا - 00:11:35

لكن ذكر وصف الطول لبيان شدة استحقاقه للاجابة. لكن ذكر وصف الطول لبيان شدة استحقاقه للاجابة وثانيها مد اليدين الى السماء.
مد اليدين الى السماء وثالثها التوسل الى الله باسم رب. التوسل الى الله باسم رب - 00:12:10

ورابعها الالحاح عليه فيه الالحاح عليه فيه بتكرار ذكر الريوبوبيه بتكرار ذكر الريوبوبيه واما موانع الاجابة الاربعة فاولها المطعم الحرام
وثانيها المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام والغذاء اسم جامع لما به نماء البدن - 00:12:41

وقوته اسم جامع لما به قوام البدن وقوته فيندرج فيه المطعم والمشرب وزيادة. فيندرج فيه المطعم والمشرب وزيادة. ويكون المراد
منه هنا ما زاد عليهما لذكرهما. ويكون المراد منه هنا ما زاد عليهما لذكرهما - 00:13:29

ما تلقياش الغذاء ما الجواب عبد الرحمن سم مثل النوم يعد غذاء لان المرء اذا لم يأخذ حظه من النوم اضر بنفسه اضر بنفسه
احد يعرف حديث في التحذير من السهر - 00:13:58

احسن الله اليك قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا السهر جهد وبلاء الصحابة جماعة قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا السهر جهد

وبلاء. رواه الدارمي وغيره وصححه جماعة فالسهر مما يفني الاعمار - 00:14:28

فمن غذاء البدن النوم بشرط ايش هو بقدر حاجته لانه اذا زاد اضر اذا زاد فهو بقدر حاجته وقوله في الحديث فانى يستجاب لذلك؟ اي كيف يستجاب له وتلك حاله؟ اي كيف - 00:14:49

استجابوا له وتلك حاله والمراد التخويف من تبعيد الاجابة لسوره حاله لا القطع بعدها وامتناعها لا القطع بعدها وامتناعها لانه يجري من في حكمه الله انه قد يجيز دعوه الكافر. لانه يجري في حكمه الله انه قد - 00:15:17

دعوه الكافر وهو اشد حالا من المسلم الفاسق وهو اشد حالا من المسلم نعم احسن الله اليكم قال قال رحمه الله تعالى الحديث الحادى عشر عن ابى محمد الحسن بن علي بن ابى طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضى الله عنهمما انه قال

حفظت من رسول - 00:15:49

صلى الله عليه وسلم دع ما يرثيك الى ما لا يرثيك. رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع. والنسائى في السنن الصغرى اسمها المجدبأء من السنن المسندة. واللفظ المذكور للترمذى - 00:16:21

وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة واسناده صحيح وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين. وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين والوارد الذى يرثيك الوالد الذى يرثيك وهو ما ولد الريب في النفس - 00:16:51

والثانى الوالد الذى لا يرثيك. الوالد الذى لا يرثيك وهو الذى لا يولد الريب في النفس والريب هو قلق النفس واضطربتها. والريب هو قلق النفس واضطربتها. ذكره جماعة من المحققين كابن - 00:17:26

الحفيد وصاحبه ابى عبدالله ابن القيم وحفيده بالتلذذة ابى الفرج ابن رجب رحهم الله والمأمور به فيما لا يولد الريب ان يأتىه العبد والمأمور به فيما لا يولد الريب ان يأتىه العبد - 00:17:55

وفيما ولد الريب ان يتركه وفي ما يولد الريب ان يتركه وفي الامر بترك هذا الى هذا اعلام بان ما فيه المشروع للعبد غنية عن غيره. والامر بترك هذا الى هذا اعلام بان في المشروع للعبد - 00:18:21

غنية عن غيره يعني مثل ايش سهل واضح وبيتللى به الناس كثيرا الان واحد متزوج امرأة ويريد ان يتزوج ثانية زواجه بالثانى في حكم الشرع فيه ريب ولا ما فيه ريب - 00:18:53

ليس فيه طيب دعونا من حفظ الناس في انفسهم لكن في حكم الشرع لا ريب فيه. طيب الانكحة الحادثة عند الناس اليوم كالمسفار والمصياف والمضياف الى اخره فيها رايب ولا ما فيها ريب - 00:19:19

فيها ريب. فالمأمور به شرعا ان يترك ما فيه طيب ان يترك ما فيه ريب الى ما ليس فيه ريب. لان ما هو منزه عن الريب فيه غنية عن للعبد - 00:19:39

المشروع للعبد فيه غنية عن غيره. وقل مثل هذا فيما يتعلق بمعاملات الاموال الحادثة وغيرها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الثانى عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه - 00:19:58

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع وابن ماجه في السنن. من حديث ابى هريرة - 00:20:19

رضي الله عنه واسناده ضعيف والمحفوظ في هذا الباب انه مرسل من حديث علي بن الحسين انه مرسل من حديث علي بن الحسين رحمه الله احد التابعين فهو ضعيف من جهة الرواية. صحيح من جهة الدراءة. فهو ضعيف من جهة. الرواية صحيح من جهة - 00:20:39

اي لا تصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله اي لا تصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله. واما معناه فانه يوافق اصول الشرع ومقاصده. واما معناه - 00:21:07

انه يوافق اصول الشرع ومقاصده. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام وحسن الاسلام هو امثال شرائعه ظاهرا وباطنا. امثال شرائعه باطننا وظاهرا وهو المذكور في حديث جبريل - 00:21:25

ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فمن حسن اسلام العبد تركه ما لا يعنيه. فمن حسن اسلام العبد تركه ما لا يعنيه معنى 00:21:54

يعنيه اي تتعلق به عنایته وتوجه اليه همتة. اي تتعلم - 00:21:54 به عنایته وتوجه اليه همتة. بحيث يكون مقصودا مطلوبا له وما لا يعني العبد لا تتحصروا افرادهم وما لا يعني العبد لا تتحصرا

افراده. لكنه يرجع الى اربعة اصول. لكنه يرجع الى اربعة اصول - 00:22:23

اولها المحرمات او لها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها المشتبهات لمن لا يتبيّنها 00:22:50

ورابعها فضول المباحثات وهو ما زاد عن قدر الحاجة منها. وهو ما زاد عن قدر الحاجة منها - 00:22:50

فمن حسن اسلام العبد تركه كل فرد يرجع الى واحد من هذه الاصول. فمن حسن اسلام العبد تركه كل فرد يرجع الى واحد من هذه 00:23:27

الاصول فمن اراد حفظ دينه فليترك ما لم - 00:23:27

لا عنایة له به مما لا يطلب منه تحصيله ولا ينبغي ان توجه اليه امته من محرم او مكره او مشتبه لا يتبيّن او فضول مباح. نعم 00:23:49

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن - 00:23:49

بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى لاخيه ما 00:24:16

يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من - 00:24:16

متفق عليه واللفظ للبخاري ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه. فمن كمال الایمان 00:24:36

محبة العبد لاخيه المسلم ما يحبه لنفسه. ومن كمال الایمان محبة - 00:24:36

ال المسلم لاخيه ما يحبه لنفسه وهو واجب عليه وهو واجب عليه لان نفي الایمان يتعلق بالواجبات لان نفي الایمان يتعلق بالواجبات 00:25:05

ذكره ابن تيمية الحفيد في كتاب الایمان وابن رجب في كتاب فتح الباري - 00:25:05

والامام بمحبته للمسلم هو الخير. والأمّام بمحبته للمسلم هو الخير وقع التصرّيف به عند النسائي وابن حبان. ووقع التصرّيف به 00:25:38

عند النسائي ابن حبان والخير اسم لما يرغب فيه شرعا وعرفا. اسم لما يرغب فيه شرعا - 00:25:38

وعرفا وهو نوعان. احدهما الخير المطلق. وهو ما يرغب في فيه من كل وجه ومحله الامور الدينية ومحله الامور الدينية كالصلة وبر 00:26:08

والوالدين والآخر الخير المقيد وهو ما يرغب فيه من وجه دون وجه. ما يرغب فيه من وجه دون وجه - 00:26:08

ومحله الامور الدينية. محله الامور الدينية. كالمال والولد كالمال والولد فما كان من الخير المطلق وجب على العبد ان يحبه لاخيه 00:26:46

كما يحبه لنفسه فما كان من الخير المطلق وجب على العبد ان يحبه لاخيه كما يحبه لنفسه - 00:26:46

واما ما كان من الخير المقيد فان علم او غالب على ظنه انه لا ينتفع به لم يجب عليه ان يحبه له. فاذا علم او غالب غالب على ظنه انه لا 00:27:20

ينتفع به - 00:27:20

لم يجب عليه ان يحبه له. وان احبه لنفسه وان هب لنفسه يعني انسان مثلا قالوا له انت يا فلان عينوك رئيس الوزارة وفلان بعد 00:27:46

عينوه رئيس ادارة فكره له ولم يحبه - 00:27:46

لان الحامل له انه يعرف من صاحبه هذا ان فيه ضعفا وعدم قدرة على اجراء الامور كما ينبغي. فلا خير له في هذه الولاية فكرهها له 00:28:12

لاجل هذا المقصود فحين اذ يجب عليه ام لا يجب - 00:28:12

لا يجب لا يجب انما يجب عليه اذا عرف انها خير له. فان علم او غالب على ظنه انها ليست خيرا له لم يجب عليه ان يحبها له. فالحديث من 00:28:33

العامي المخصوص نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله 00:28:55

صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. الشيب الزانى - 00:28:55

النفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. فهو من المتفق عليه. واللفظ 00:29:23

لمسلم. لكن وقع فيه لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. يشهد ان لا الله الا الله - 00:29:23

وانى رسول الله وقوله الا باحدى ثلاث استثناء بعد نفي وهو يفيد عند علماء المعانى القصر وهو يفيد عند

علماء المعاني القصر فما يستباح به دم المسلم مقصور على هذه الثلاثة. فما يستباح به دم المسلم - 00:29:54

مغصوب على هذه الثلاثة. ووقع في احاديث اخرى الزيادة عليها بما لا يثبت تارة وبما يرجع الى اصول هذه الثلاثة تارة اخرى. بما لا يثبت تارة وبما لا يرجع الى اصول هذه الثلاثة تارة اخرى - 00:30:28

فالمعنى المقصود في الحديث بيان اصول ما يستباح به الدم. بيان اصول ما يستباح به الدم ذكره ابن رجب في رد المحتار. فيرد اليها غيرها. فالاصل الاول انتهاء الفرج الحرام. والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصاء. والمذكور منه في الحديث الزنا بعد - 00:30:54

صان والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس قتل النفس والمراد بها المكافحة اي المساوية شرعا والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة. ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام وذلك بالردة عن الاسلام - 00:31:31

واضح هذا الحديث فيه كلام كثير لاهل العلم في معناه انه يشكل احاديث فيها زيادة على هذا في استباحة الدم ومنها ضعيف ومنها صحيح لكن ابن رجب رحمه الله تعالى وفق في فهم معناه فذكر ان الحديث ليس المقصود به - 00:32:06

أفراد المعدودات بل المقصود ايش؟ اصولها وهو قال الزنا بعد الاحصاء هذا يشير الى اصل وهو الفرج الحرام. الفقهاء الذين يقولون بقتل من وقع في فاحشة اللواط. يردونه الى اي اصل - 00:32:27

الاصل الاول الذي هو انتهاء الفرج الحرام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:32:49

اخري فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم واللفظ لمسلم. فالمتفق عليه فيما يتعلق بالجار قوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:16

فلا يؤذني جاره. والمتفق عليه فيما يتعلق بالجار قوله صلى الله عليه وسلم فلا يؤذني جاره وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلثا من خصال الائمه - 00:33:46

فالخصلة الاولى قول الخير او الصمت عما عداه قول الخير او الصمت عما عداه. والخصلة الثانية اكرام الجارية. اكرام الجارية. والخصلة الثالثة اكرام الضيف الصلاة الثالثة اكرام الضيف والخصلة الاولى متعلقة بحق الله اصالة - 00:34:04

والخصلتان الاخيرتان متعلقتان بحق العباد. متعلقتان بحق العبادة فالمأمور به في الخصلة الاولى قول الخير او الصمت عما عداه. فالكلام الذي لم تظهر خيريته يؤمر العبد بالصمت عنه يؤمر العبد بالصمت - 00:34:41

عن والخصلة الثانية والثالثة تتعلقان بالاكرام ولا حد له شرعا بل هو مردود الى ما تعارف عليه الناس في ازمانهم وبلدانهم. فما اندرج عندهم اسم اكرام كان من القيام به في حق - 00:35:10

الجاري والضيف جعله له. لأن عرف الناس مطبق على كونه اكراما والجار هو من يجامع غيره في محل اقامته ان يكونوا معه في اقامة واحدة في منازل سكفهم وحده مردود الى العرف ايضا. فالاحاديث الواردة في تقديره ضعيفة. الاحاديث الواردة في - 00:35:37

ضعيفة فما عد في العرف جارا تعلق به هذا الحق. ما عد في العرف جارا تعلق به هذا الحق والضيف هو من نزل بك من غير اهل بلدك. والضيف هو من نزل بك من غير اهل بلدك - 00:36:14

والضيف يجمع امرئين احدهما كونه من غير اهل البلد كونه من غير اهل البلد. فجاء من خارجها اليها. فجاء من خارجها اليها اي في تلك السفرة اي في تلك السفرة - 00:36:44

وثانيها والآخر انه قصدك متوجهها اليك انه قصدك متوجهها اليك فجعلك محل نزوله فجعلك محل نزوله. فاذا اجتمع هذان الامران كان ضيفا له حق الاحرام وهو واجب في اصح قوله اهل العلم وهو واجب في اصح قوله اهل العلم - 00:37:08

يعني لو انسان جاءك من الكويت وطرق عليك الجرس هذا يسمى ضيف ولا ما يسمى الضيف لا يسمى ضيفا يسمى زائرا يسمى الزائرة

فهذا يسعك رده تقول انا مشغول ما استطيع لكن اذا كان من خارج بلدك هذا لا يسعك رده - 00:37:41

يجب عليك اداء حقه من الاحرام. وكذا اذا لم يقصدك مثل انسان دعاك قال انا عندي ضيف جاي من بلد خارج الكويت مسوبي له مناسبة حياك الله فدعاه الى هذه المناسبة - 00:38:10

دعوه ذاك الوارد عليه له عنده في طعامه واجبة ام غير واجبة؟ غير واجبة لانه ما قصده ولكن هذا من عرف الناس انهم يكرمون من قدم عليهم ولو لم يقصد بيوتهم لكن لا يتعلق به كونه واجبة لكن لو انه - 00:38:31

قصده واراده دون الناس وجب عليه ان يؤدي اليه حقه وهو اكرامه بحسب ما تعارف عليه الناس واضح طيب بقصة الانصارى مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر انه لما رأه قال ما احده اكرم اضيفا مني - 00:38:50

اليوم سماهم اضيفا مع انهم قدموا عليه وهو وهم في بلد واحد وهي ايش؟ المدينة ما وجه هذا الحديث؟ هل يخالف ما قررناه ما الجواب نعم باعتبار انهم ليسوا من سكان المدينة الاصلية - 00:39:15

لا هذا لا يندرج انت الان هنا في الكويت لست ضيفا باعتباره ليس باعتبار انك لست من الكويت. انت الان مستقر في الكويت. هذا لا يدخل في مسمى الضيف العرض - 00:39:46

صار يعني يشكل على ما قررناه من اسم الزائد. نعم طيب اذا قصدهم هم من اهل البلد نحن نقول اللي قصده من اهل البلد زائر تقول له انا مشغول ماني بيمك - 00:40:04

نفس عظيم التمجيل ايه المنصورات المنصورات في الاضياف بحيث انهم اتوا منزلا ولم يكن في البيت الا زوجة. تدخلوا فيه. احسنت وسموا اضيفا او احسنتكم الجواب مركب من جوابكم ودعاهم اضيفا لمشابهة صورتهم صورة الاضياف لدخولهم البيت مع فقد صاحبه - 00:40:24

فان العرب لا تستبيح دخول الرجل بيت غيره مع عدم وجوده الا اذا كان ضيفا هذى من عادة عرب الى يومنا هذا معروفة عن عن العرب يعني انسان ابن عمه في هذا البلد - 00:41:17

جاء رن الجرس وردت عليه زوجته كان موجود قال فلان ما هو موجود قال خلاص افتحوا لي المجلس يفتحون له المجلس يبقون الباب الخارجي مفتوح ويدخلوه في المجلس هذا عند العرب من سننهم وجاء الاسلام بهذا. لكن لو كان من اهل البلد نفسه - 00:41:35

هذا لا يستباح لا يستباح كونه فيهما عدم وجوده اذا كان كلاهما من اهل البلد. فلاجل مشابهة صورتهم صورة الاضياف عند العرب سماهم اضيفا وان كانوا ليسوا على حقيقة الضيف التي علق بها حكم الاحرام شرعا - 00:41:58

من المسائل المهمة الان من الاحكام الشرعية ما علق بسنن العرب شيء عند العرب جاء الشرع به الى يومنا هذا. نجد الناس الذين لا يعقلون سنن العرب في احوالها يؤصلون في الاحكام على - 00:42:20

لا خلاف هذا كبعض شرائح الحديث من العجب يعني مثلا حديث فراس للرجل وفراش لامرأته وفراش للضيف الرابع للشيطان ما هو فراش المرأة هذا ما الجواب؟ الرجل مع امرأته فراشان ولا فراشه واحد - 00:42:36

ها راس واحد النبي صلى الله عليه وسلم يقول راشد للرجل فراش للمرأة كيف تقولون فراش واحد؟ نعم ها ها يا محمد ايش يعني ان ان المرأة عند العرب كانت تتحذى فراشا لاحوال التي تختص بها عن زوجها كارضاع - 00:43:01

او تمرىض ولد ففراش الزوجية غير فراش القيام على الاولاد. هذه كانت نساء العرب هكذا يعني هذا معنى الحديث فيأتي الانسان لا يعرف مثل هذه الاحوال ويشكل عليه مثل هذا الحديث. مثال اخر الان لو جاءك واحد - 00:43:27

اجد لو جاءك واحد وذبحت له حاشيا والحاشى ولد ايش؟ الناقة ووضعته في الصحن وقدمنه عليه يجوز ولا ما يجوز ها ايوا ليش لان اسراف في صراع لا يجوز العرب كانت في الجاهلية وبقي عليها في الاسلام قد يذبح للرجل الواحد المأدبة العظيمة - 00:43:46 لكن شرطها في الاسلام ان تجعل في مصرفها. يعني جلطة على هذا ويأكل منه ثم بعد ذلك الباقي يحفظ او يجعل في مستحق او نحو ذلك. هكذا سنن العرب وجاء الاسلام بها. وعلى هذا فقس. ولذلك معرفة ما كانت عليه العرب. هذه - 00:44:30

مسألة لازمة في الأحكام الشرعية. وهناك كتاب نافع في احوال العرب بمحمود شكري الالوسي اسمه ماشي بلوغ الفرد العرب ايش سوى له نيل ايش بلوغ اللانيل بلوغ شاف. بلوغ العرب بمعرفة احوال العرب. هذا كتاب - 00:44:50

وزنه ذهبا يساوي لان في اشياء مشكلة في العلم لا تجد جوابها الا في هذا الكتاب لانه اجتهد في جمع احوال العرب. يعني مثل مسألة مشهورة وهو اثر ابن عمر رضي الله - 00:45:21

وعنه لما خدرت رجل رجل عنده فقال له اذكر من تحب؟ فقال يا محمد فقال يا محمد هذا الحديث انتهى اذا بعض الناس يقولون هذا شرك وذكره فلان ابن فلان يسمون جماعة ممن عرف بمحاربة - 00:45:37

تشترك ابن تيمية وغيره واخرون يستدلون به على ان الاستفادة ليست شركا وهؤلاء وهؤلاء كلهم غالطون فان هذا وفق ما كانت تعرفه عرف ان من ادوية الخدر ذكر المحبوب فانه اذا ذكر محبوبه وقوته طبيعته واذا قويت طبيعته تحرك دمه اذا تحرك دمه ذهب خدره. هذا امر للمعالجة - 00:45:56

طبي هذا كان من سنن العرب فهؤلاء غالطون في معنى الحديث وهؤلاء غالطون في معنى الحديث ولذلك ينبغي ان الانسان بمعرفة سنن العرب واحوالها سواء في افعالها او في اقوالها فهي فهو نصف فهم الشريعة - 00:46:23

لا يمكن الانسان من فهم الشريعة الا بهذا. مثل المسائل التي ذكرناها الان لكم نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله تعالى الحديث السادس عشر. معيش لو قطعت لو قطعت كلامك - 00:46:45

يعني بعض بعض معاني الاحاديث تجد يعني عند بعض الشرح يذكرون شيء لا تعرفه العرب ابدا لانهم لا يعرفون معانيه عند العرب مثل صلاة الاولابين حين ترمظ الفصال ذكر بعض الشرح ان معنى ترمظ الفصال انها تحس بالرمظاء فتقوم. تحس بالرمظاء فتقوم - 00:47:06

هذا لا تعرفه العرب في احوال الفصال وهي صغار النور. فالعرب تعرف عكس عكس هذا ان اخفاها رقيقة فاذا اشتدت الشمس بركت لتنقي حرارة الشمس. هذا معنى الحديث عند العرب. واما بعض الشرح الذي يذكره يذكر هذا هذا من اثار العجمة - 00:47:33

انه لا يعرف احوال العرب وعاداتها في ابها المذكورة في هذا الحديث فوق في الغلط في في شرح الحديث نعم احسن الله اليكم قال قال رحمة الله تعالى الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا - 00:47:55

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من زوائد عليه. وفيه النهي عن الغضب - 00:48:17

والنهي عنه يشمل امررين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. النهي عن تعاطي الاسباب صلاتها اليه من كل ما يحمل على الغضب ويهيج عليه. من كل ما يحمل على الغضب ويهيج عليه - 00:48:37

والآخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. النهي عن انفاذ مقتضى الغضب الا يمثل ما يأمره به غضبه فلا يمثل ما يأمره به غضبه ويراجع نفسه حتى تسكن ويراجع نفسه حتى تسكن - 00:49:04

والذي ينهى عنه ما كان غضبا لحظ النفس. والذى ينهى عنه ما كان غضبا لحظ النفس. اما ما كان غضبا لحق الله اما ما كان غضبا لحق الله فهو مأمور به فهو مأمور - 00:49:31

به وفق ما توجبه الشريعة وفق ما توجبه الشريعة لا ما يوجبه الهوى لا ما يوجبه الهوى يعني الانصار عندنا غضب بحظ النفس وغضبة لحق الشرع في حق الله. الاول من هي عنه الثاني مأمور به - 00:49:51

لكن شرطه ان يكون وفق ما توجبه الشريعة. فلو غضب الله على غير وفق الشريعة كان محظوظا يعني انسان وهو خارج لصلة الفجر قابل له واحد سكران فغضبة لاجل ان هذا تعدد على محارم الله بتناوله الخمر في نفسه. وان الله حمى محارمه ومنها - 00:50:17

شرب الخمر هذا الغضب لحظ النفس بحق الله طيب لو ان وقف واجله طوبة يقول عشان ما يتعدوا يشرب ويطلع في الليل يجوز ولا ما يجوز؟ لا يجوز. لان حمى المؤمن لان ظهر المؤمن حمى يعني معصوم. لا يجوز التعدي على المؤمن - 00:50:47

بضرب ولا غيره الا بحق الشرع. ليس ليس بالهوى. ولهذا من من الخلل الشائع عند الناس اليوم انهم يغضبون لله لكن ليس وفق ما ي يريد الله وانما يغضبون لله وفق ما تملئه عليه اهوائهم او ارائهم او غير ذلك من الامور التي - [00:51:15](#)

يخرجون فيها الوانا من الغضب يزعمون نسبتها الى الشريعة والشريعة منها براءة. فهذه الحال هذه الحال منها والذى يستفدى فieri اشياء عجيبة تجد بعض الناس يستفدى وفى قلبه شيء. حاكم في قلبه مما فعل لكن الشيطان - [00:51:41](#)

يضحك عليه يقول لا هذا المقصود به الشريعة. يعني انسان سأله انه رأى صاحب محل مغلق عليه محله في في وقت الصلة وانه استخرج منه فجأة من هذه الجهة في سيارته - [00:51:59](#)

فقال له تعالى من هذه الجهة فلما جاءهم تلك الجهة ضربه وقال لماذا لا تصلي؟ سأله ما حكم هذا؟ قلت حرام ما يجوز ما يجوز لك ان تتعدى عليه بالضرب ليس لك ذلك - [00:52:18](#)

الم تعجبه الفتوى؟ قال لا يا اخي المقصود انا ضربته عشان نفسي انا ضربته عشان الشرع عشان ما يترك الصلة عشان ما يرها الاخرون فيتركون الصلة. كلامه هذا صحيح ام غير صحيح - [00:52:31](#)

غير صحيح لانه ليس مبنيا عن الشرع. الشرع ليس بالاهواء والاراء. ولذلك قال سهل بن حنيف اتهموا الرأي. فلقد رأيتم ليتبني يوم ابي جندل لو استطعت ان ارد على النبي صلى الله عليه وسلم امره لفعلت. رواه البخاري. يعني هذا صحابي مع النبي - [00:52:46](#)

صلى الله عليه وسلم يخبر عن حاله انه لما جاء ابو جندل رضي الله عنه سلم الى المشركين وفق الاتفاق بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كاد يزدغ قلبه - [00:53:07](#)

فيرد امر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بغيره؟ ولا سيما في هذه الازمنة المتأخرة فلذلك يجب على الانسان دائمًا ان نفسه فطام الشرع والا يرسلها مع الطبع وما عليه الناس. نعم - [00:53:20](#)

احسن الله اليكم. قال النبوي رحمة الله تعالى الحديث السابع عشر عن ابي الا شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:53:40](#)

فاما قتلتكم فاحسنوا الذبح. واما ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدهم شفرته فليرجع ذبيحته رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه واوله عنده اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرها - [00:54:01](#)

الحديث ولفظه في النسخ التي بآيدينا فاحسنوا الذبح. فاحسنوا الذبح. وقوله وكتب الاحسان على كل شيء اي كتبه قدرًا او شرعا. اي كتبه قدرًا او شرع فالجملة تحتمل معنيين احدهما ان تكون الكتابة قدرية - [00:54:33](#)

ان تكون الكتابة قدرية فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله. فالمكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء. والآخر ان تكون - [00:55:02](#)

الكتاب شرعية فيكون المعنى ان الله كتب الاحسان فيكون المعنى ان الله كتب الاحسان اي فرضه. الى كل شيء شيء الى كل شيء. فالمكتوب هنا هو الاحسان فالمكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه غير مذكورين وهم العباد. والمكتوب عليه غير مذكورين - [00:55:33](#)

وهم العباد وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور المحسن اليه. والحديث صالح لكتابتين معه. انه يراد به الكتابة القدرية والشرعية على المعنى المتقدم في كل. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز - [00:56:06](#)

قتله من الناس والبهائم وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. بايقاعه يوفى الصفة الشرعية بايقاعه وفق الصفة الشرعية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن عشر عن ابي ذر - [00:56:36](#)

جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتق الله حيثما كنت

واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالف الناس بخلق - 00:57:05

رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا الحديث رواه رواه الترمذى من حديث ابى ذر رضى الله عنه
ثم رواه من حديث معاذ بن جبل ثم قال قال محمود بن غيلان وهو احد شيوخه والصحيح - 00:57:25
وحيث ابى ذر والصحيح حديث ابى ذر. انتهى كلامه. اي المحفوظ كونه من مسند ابى ذر المحفوظ كونه من مسند ابى ذر لا من
مسند معاذ بن جبل واسناده ضعيف - 00:57:50

ويروى من وجوه يحسنها بها جماعة من اهل العلم. ويروى من وجوه يحسنها بها من اهل العلم وقد جمعت الوصية المذكورة بين حق
الله وحق عباده. بين حق الله وحق عباده - 00:58:10

والذكور فيها من حق الله تقوى والمذكور فيها من حق الله تقواه. واتباع السيئة الحسنة والمذكور فيها من حق العبادي معاملتهم
بالخلق الحسن الخصال المأمور بها في هذا الحديث ثلاث. فالخصال المأمور بها في هذا الحديث ثلاث - 00:58:38

فالخصلة الاولى تقوى الله وحقيقة التقوى اتخاذ العبد بينه وبين ما يخشأه وقاية اتخاذ العبد بينه وبين ما يخشأه وقاية
بامثال خطاب الشرع بامثال خطاب الشرع ومن جملتها تقوى الله - 00:59:12

ومن جملتها تقوى الله والخصلة الثانية اتباع السيئة الحسنة اتباع السيئة اي فعلها بعدها هو فعل الحسنة بعد
السيئة له مرتبتان وفعل الحسنة بعد السيئة له مرتبتان. الاولى الاتباع بقصد اذهاب السيئة - 00:59:39

الاتباع بقصد اذهاب السيئة. فتكون الحسنة مفعولة لمحو السيئة. فتكون الحسنة مفعولة لمحو السيئة والآخر الاتباع بغير قصد اذهاب
السيئة الاتباع بغير قصد اذهاب السيئة فيتفق للعبد انه فعل سيئة ثم فعل حسنة - 01:00:13

يتتفق للعبد انه فعل سيئة ثم فعل حسنة. والمرتبة الاولى اكمل من الثانية المرتبة الاولى اكمل من الثانية. لماذا المرتبة الاولى اكمل
الثانية ما هي الزيادة نية ايش احستن والمرتبة الاولى اكمل من الثانية لبقاء خوفه من السيئة في قلبه. لبقاء خوفه من السيئة -
01:00:40

في قلبه. والخصلة الثالثة معاملة الخلق بالخلق الحسن. معاملة الخلق الخلق الحسن والخلق له في الشرع معنيان والخلق له في
الشرع معنيان. احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. امثال خطاب الشرع المقترب بالحب - 01:01:25

خضوع فيقع أسماء للدين كله لا يقع أسماء للدين كله ومنه قوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره ومنه
قوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم. قاله مجاهد وغيره. والآخر خاص - 01:01:58

وهو المعاملة مع الخلق وهو المعاملة مع الخلق وهي المقصودة في الحديث وهي المقصودة بال الحديث وحقيقة احسان اليهم بكل
قول وفعل الاحسان اليهم بكل قول وفعل يعني المذكور في الحديث خصلة من الخصال المعمور بها معاملة ايش - 01:02:23

الناس بالخلق الحسن وان كان الدين يسمى كله خلقا لكن هنا المراد المعنى الخاص. كيف يعامل الناس في الخلق الحسن بالاحسان
اليهم بكل قول وفعل وتقدير حده لا ينتهي الى شيء - 01:02:56

بحسب ما يفتح الله عز وجل له. صح عن ابن مسعود انه قال ان الله قسم الارزاق ان الله قسم الاخلاق كما قسم
الارزاق يعني انظر الى هذا كان من اصحاب ابن تيمية رجل اسمه بن قاضي الجبل - 01:03:13

ابن قاضي الجبل وهو من فقهاء اصحاب ابن تيمية ومنهم ابن عبد الهادي صاحب كتاب ايش صارم الموف فمرة كانوا جالسين في
مجلس فجرى القول في مسألة فجرى القول في مسألة فتكلم فيها ابن قاضي الجبل يعني يتذكرون - 01:03:36

فتتكلم فيها ابن قاضي الجبل فتكلم ابن عبد الهادي بكلام يخالفه فيه فجمع ابن قاضي الجبل بساقه فتتفله على وجهه فدلكه على
وجهه وقال طاهر بجامع المسلمين شفت؟ هذى من يصبر عليها - 01:03:59

من يصبر عليها هو اكبر من سنا وعلما وفيه حدة وغلبته حدته فتصرف بهذا التصرف فهو لا يعامله لاجل نفسه هو يعامله لاجل الله.
فدللها على وجهه وقال طاهر بجامع المسلمين. ولذلك تجد في كلام ابن - 01:04:23

بن عبد الهادي من الرزانة والتؤدة وسعة البال ما يعرفه من يفهم الناس من مقالاتهم وكتبهم فيقع لهم من البركة في والهم ما لا يقع

لغيرهم ما اعطي احد عطاء اوسع من الصبر كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:42](#)

فصاحب الخلق الحسن لا يزال في رفعة عند الله وعند خلقه. واما ضيق الخلق ونزعه وسوءه فهو لا يزيد العبد الا شرا عند ربه وعند خلقه. واحق الناس بحسن الخلق واولاهم بالصبر على درجات ومراتبهم هم المنتسبون - [01:05:00](#)

الى طلب العلم لانهم ينتسبون الى العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان هو صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فمن اراد ميراثه فحقيقة به ان يكون - [01:05:20](#)

محاذيا له في احواله اي مجتهدا في الاتصاف بالخلق الحسن وان يروض نفسه على المجاهدة في ذلك لتكميل له نفسه. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث التاسع عشر. عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله - [01:05:36](#)

الله عنهم قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله و اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك - [01:06:03](#)

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتب الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية - [01:06:23](#)

غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان - [01:06:43](#)

العسر يسرا. هذا الحديث اخرجه الترمذى في جامعه ووقع فيه ولو اجتمعوا على ان يضروك واسناده حسن هو الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف هي عند عبد ابن حميد في مسنده واسنادها ضعيف - [01:07:03](#)

هي عند عبد ابن حميد في مسنده واسنادها ضعيف ولها شواهد فاثبتوها بها سوى جملة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك فانها لا تروى في هذه الوصية من وجه يثبت اي من وجه يثبت. وانما تروى في احاديث اخرى ستأتي معنا - [01:07:28](#)

باذن الله في باب ما جاء في منكر القدر في كتاب التوحيد وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله المراد به حفظ امره وحفظ امر الله نوعان احدهما حفظ امره القدري. حفظ امره القدري - [01:08:01](#)

بالصبر عليه بالصبر عليه والآخر حفظ امره الشرعي. حفظ امره الشرعي بتصديق الخبر امثال الطلب بتصديق الخبر وامثال الطلب. واعتقاد حل الحلال واعتقاد حل الحلال وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله - [01:08:28](#)

انه يتحقق له نوعان من الجزاء احدهما تحصيل حفظ الله تحصيل حفظ الله في قوله يحفظك. في قوله يحفظه. والآخر تحصيل نصره تحصيل نصره وتأييده. في قوله تجده تجاهك تجده تجاهك - [01:09:01](#)

والفرق بينهما ان الاول وقاية. والفرق بينهما ان الاول وقاية والثاني ايش؟ رعاية والثاني رعاية فالاول يتعلق به دفع الالافات. فالاول يتعلق به دفع الالافات والثاني يتعلق به تحصيل الكمالات. والثاني يتعلق به تحصيل الكمالات. وقوله - [01:09:32](#)

الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجزاء فاما العمل فمعرفة العبد ربها. فاما العمل فمعرفة العبد ربها - [01:10:07](#)

اما الجزاء فمعرفة الرب عبده واما الجزاء فمعرفة الرب عبده ومعرفة العبد ربها نوعان ومعرفة العبد ربها نوعان احدهما معرفته بالاقرار بربوبيته معرفته بالاقرار بالوهبيته وهذه يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر - [01:10:37](#)

والآخر معرفته بالاقرار بالوهبيته. معرفته بالاقرار بالوهبيته. وهذه خص بها المؤمن وهذه يختص بها المؤمن واهلها متفاضلون فيها على ما قدر على قدر ما لهم من البر والفجور واهلها متفاضلون فيها على قدر ما لهم من البر والفجور - [01:11:08](#)

اما معرفة الرب عبده فنوعان. واما معرفة الرب عبده فنوعان احدهما معرفة عامة تقتضي شمول علم الله عبده واطلاعه عليه. تقتضي شمول علم الله عبده واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة - [01:11:41](#)

تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد. تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد فمن تمت له معرفته بالله تمت معرفة الله له فمن

تمت له معرفته لله تمت معرفة الله له - 01:12:09

ولذلك لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر عند خروجهما الى المدينة كانت تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقول له لا تحزن ايش - 01:12:37

ان الله معنا فكملت معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بربه فكملت معرفة الرب سبحانه وتعالى لنبيه وقدر ما لك عند الله من المعرفة على قدر ما عندك لله من المعرفة - 01:12:57

فمن عرف الله بحقه عرفه الله بحفظه والناس في هذا مستقل ومستكثر. نعم احسن الله اليكم ونفع بكم في الدارين امين. قال رحمه الله تعالى الحديث العشرون عن ابى مسعود عقبة - 01:13:18

ابن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخارى. هذا الحديث رواه البخارى وحده دون مسلم - 01:13:38

فهو من زوائده عليه. قوله فيه ان مما ادرك الناس من الكلام من كلام النبوة الاولى. اي مما ما اثر عن الانبياء السابقين فصار محفوظا في الناس. اي مما اثر عن الانبياء السابقين - 01:13:58

صار محفوظا في الناس و قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان احدهما انه امر على ظاهره. انه امر على ظاهره. فان كان ما تريده فعله لا يستحيها من - 01:14:18

انه فان كان ما تريده فعله لا يستحيها منه فافعله فلا تثريب عليه فافعله فلا تثريب عليه والآخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته. انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقة - 01:14:39

وله عند هؤلاء معنيان وله عند هؤلاء معنى الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد انه امر بمعنى التهديد والوعيد. اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك اي اذا لم يكن لك حياء - 01:15:02

او ان يمنعك فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره. اصنع ما شئت فستلقى ما تكره. والمعنى الثاني لانه امر بمعنى الخبر انه امر بمعنى الخبر. اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 01:15:24

اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فان من كان له حياء منعه حياؤه فان من كان له حياء منعه حياؤه. ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء. وكلما المعنيين صحيح. والحديث صالح لهما - 01:15:43

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الحادى والعشرون عن ابى امن وانقلاب يا امرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك - 01:16:10

قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخارى فهو من زوائده عليه ولفظه في النسخ التي بايدينا قل امنت بالله فاستقم. ولفظه في النسخ التي - 01:16:30

بايدينا قل امنت بالله فاستقم. وحقيقة الاستقامة طلبو اقامة النفس على الصراط المستقيم. حقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم الذي هو دين الاسلام فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام باطنا وظاهرها - 01:16:50

فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام باطنا وظاهرها. فالمأمور به في الحديث شيئا فالمأمور به في الحديث شيئا احدهما التصديق الباطن. التصديق الباطن. في قوله قل امنت بالله والآخر اقترانه بما يصدقه. اقترانه بما يصدقه. من الاقامة على شرائع الاسلام - 01:17:19

من الاقامة على شرائع الاسلام. بالاستقامة عليها. بالاستقامة عليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهمما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت قال ارأيت اذا صليت الصلوات - 01:17:55

المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ارد على ذلك شيئا الدخل الجنة؟ قال نعم رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احلت الحلال فعلته معتقدا الله. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخارى. فهو من زوائده عليه. وفي

ذكر اربعة اعمال من موجبات الجنة. ذكر اربعة اعمال من موجبات الجنة. فالعمل الاول اداء الصلوات اداء الصلوات الخمس في قوله صلیت الصلوات المكتوبات والعمل الثاني صيام رمضان في قوله وصمت رمضان - 01:18:56

والعمل الثالث تحليل الحلال في قوله واحللت الحلال والمراد به اعتقاد حله. والمراد به اعتقاد حله وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر - 01:19:25

فيكفي الاعتقاد ولو لم يفعل فيكفي الاعتقاد ولو لم يفعل والعمل الرابع تحريم الحرام في قوله وحرمت الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. فلا بد من الجمع بين اعتقاد - 01:19:51

حرمتني واجتنابها فلابد من الجمع بين اعتقاد الحرمة واجتنابها ثم قال بعد ذكر هذه الاعمال ولم ازد على ذلك شيئاً أدخل الجنة؟ قال نعم ففيه بيان كونها موجبة لدخول الجنة - 01:20:17

بيان كونها موجبة لدخول الجنة. اما ابتداء واما انتهاء ومن المعلوم ان موجبات الجنة من الاعمال الصالحة كلها تحت رحمة الله وفضله تحت رحمة الله وفضله. فهي اسباب خاضعة لمشيئة الله وارادة فهي اسباب خاضعة لمشيئة الله - 01:20:45

سبحانه وتعالى واختياره وهذا اخر الجملة من القول على الكتاب ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر وفق الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه - 01:21:20